

١٣ - النُّضْر

واسم النُّضْر : قيس (١) وأمه عاتكة بنت عدوان بن قيس بن عمرو .

(١) وكنيته أبو يخلد ووجه تسميته بالنضر لنظارة وجهه ، أنه كناية . أمه يدعى بومر
حامل النور الشريف وهو من شجر قريش العرب سيداً مطاعاً .
وهو الذي جمع الافراد المتفرقة وحيّزهم بمكة ونواحيها وكان يحضّر على طعامه
المساكين كل صباح ولذلك لقب بقريش وهو المشتق من التقريش ومعناه التجميع .
وقيل : اشتقاق قريش من التقرش وهو التكسب ، أنهم كانوا أرباب التجارة
والإكتساب وقيل غير ذلك ولكن الوجه الأول أحسن الوجوه .
فعلى هذا كل من انتسب إلى النظر بن كنانة يسمى قرشياً ، وأول من سمى بذلك
كان قصياً حيث جمع ما تفرّق من القريش ثم توج عاتكة بنت عدوان بن عمرو بن
قيس عيلان فأولدها مالكاُ صاحب النور الحمدي ، وللنضر ولدان آخران أحدهما
يخلد وبه يكنى والآخر الصلت وتوفى عن أولاده الثلاثة ، وكان وصيه وحامل
ودائعه مالكاُ .